التحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية "دراسة مسحية لعينة من شباب مدينة طرابلس الليبية"

د. عبد الله محمد عبد الله أطبيقة

قسم الإعلام /كلية الآداب / جامعة سرت / ليبيا

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الليبية في التحريض على العنف السياسي من وجهة نظر الشباب الليبي بمدينة طرابلس، وتُعَدُّ من البحوث الوصفية حيث اعتمدت على المنهج المسحي، اعتمد الباحث فيها العينة العشوائية الطبقية لعينة قوامها (275) مفردة، واعتمد على أداة الاستبيان لمشاهدي القنوات الفضائية الليبية بمدينة طرابلس من فئة الشباب.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. القنوات الفضائية الليبية الأكثر تحريضًا للعنف والانقسام السياسي حسب ترتيب الشباب الليبي: إذ حصلت على المرتبة الأولى قناة النبأ بنسبة (88%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية قناة ليبيا الاحرار بنسبة (81%).
2. القنوات الفضائية الليبية التي تسهم في التحريض على العنف والانقسام السياسي بدرجة كبيرة من وجهة نظر الشباب الليبي هي: التناصح، الجماهيرية، برقة، ليبيا بانوراما، ليبيا الاحرار، النبأ، ليبيا الرسمية طرابلس، ليبيا الرسمية بنغازي، الرائد، ليبيا اليوم.
3. المواد الاعلامية الأكثر استخداماً للتحريض على العنف والانقسام السياسي في القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر الشباب الليبي هي التشهير بالاسم والصورة والعمل ومكان السكن؛ ممَّا يعرض حياة الاشخاص للخطر بنسبة (69.4%).

الكلمات المفتاحية: العنف – القنوات الفضائية الليبية – العنف السياسي –الشباب

مقدمة:

يُعَدُّ العنف سمة من سمات البشرية جمعاء، وعادة ما تؤدي ممارسته إلى الحاق الأذى بالآخرين، إذ أصبح الجنوح إليه ظاهرة رائجة لدى فئة الشباب[1]، وقد اختلط بالأيديولوجيات والأديان؛ لينتج أنماطًا من العنف تستمد شرعيتها من الخطاب السياسي أو

الديني للأطراف المتحاربة؛ حتى تحوّل إلى واجب مقدس، يتجسد في أبرز مظاهره في العنف الإرهابي الديني الذي يجد ضالته في تفسير النصوص المقدسة في تكفير الآخر، وكذلك في الخطاب السياسي الذي يستمد مشروعيته من أوهام البقاء للدفاع عن المصالح التاريخية للأمة كيف ما اتفق، ومن وحي الأفكار السياسية للأنظمة أو من يدّعي الخلافة في الأرض والمستميتة في الدفاع عن عوامل البقاء مهما كلفت التضحيات[2].

إنَّ وسائل الاعلام تسعى دائماً إلى البحث وبجهد استثنائي عن الأخبار العنيفة والمثيرة ذات الطابع الحركي والمادي، كالصراعات السياسية والتفجيرات، وحالات الإعدام، وعرض جثث الضحايا، ومشاهد الدماء، وغيرها من حالات العنف العديدة [3].

حيث يكتسب الدور الإعلامي في النزاعات أهمية متزايدة مع مرور الوقت من الوقت، ويتضح منذ الحرب العالمية الثانية إنَّ هتلر استخدم وسائل الإعلام لغرض الدعاية، ثم في التسعينيات ساعدت الجهود الإعلامية في حل نزاع يوغوسلافيا وفي الآونة الأخيرة في عام 2003 ، استخدمت الولايات المتحدة وسائل الإعلام لشن حرب ضد العراق في سعيها لمعاقبة صدام حسين و تتبع أسلحة الدمار الشامل[4].

أما في ليبيا فمع بداية التعدد السياسي وبروز عشرات الاحزاب والمنظمات بعد عام 2011م، أصبحت وسائل الاعلام الليبية على اختلاف أنواعها ومن ضمنها القنوات الفضائية الليبية مساحات للفتنة والاستقطاب وساحات للتصفية السياسية ووسيلة للسب والشتم والقذف وأداة للتهديد والترويج للكراهية والتحريض على العنف [5].

مشكلة الدراسة:

جاء التلفزيون إلى ليبيا في عام 1958 عندما أنشأت القوات المسلحة الأمريكية في قاعدة ويلس محطة NTSC الخاصة بها في طرابلس، كانت هذه من أولى المحطات التلفزيونية التي أُنشئت في العالم العربي الكبير، عندما بدأت خدمة البث والتليفزيون الليبي في 24 ديسمبر 1968، وعُطِّلتْ جميع البرامج التلفزيونية بعد ثورة 1 سبتمبر 1969 الليبية بقيادة معمر القذافي، تم استئناف البث التلفزيوني المنتظم بحلول فبراير 1970، بدأ إرسال الألوان في عام 1976 باستخدام نظام البث الملونPAL[6].

تشير دراسة محمد الاصفر(2014): إلى تدني مستوى مشاهدة القنوات الفضائية الليبية بصفة منتظمة (دائمًا) أو بشكل غير منتظم (أحيانًا) لدى الليبيين؛ لكونها مُتحيِّزة ولا تمثل

إلا الجهة التابعة لها، وغير موضوعية ، كما أنها تُسهم في تأجيج الصراع[7]، حيث يُظْهِرُ واقع الإعلام الليبي أن الفوضى الأمنية أدت إلى نشوء ما يمكن تسميته بالإعلام غير المسئول، الذي انحاز بشكل لافت للتوجهات السياسية، ولا يعكس تعدد وسائل ومنابر الإعلام في ليبيا حالة الانتظام ضمن فضاء إعلامي يعي حدوده وضوابطه، بقدر ما يعكس حالة الانقسام السياسي، كما لم تعمل الحكومات والسلطات القائمة في ليبيا، على تشريع قوانين تنظم الفضاء الإعلامي الليبي، وأصبح كل من يملك مالاً ينشئ قنوات أو صحف أو إذاعات من دون أدنى ضوابط[8]، فمنذ آواخر عام 2011م شهدت ليبيا زيادة في عدد القنوات الفضائية الليبية المختلفة في المحتوى والتبعية والتوجه السياسي، ففي عام 2020 بلغ عدد القنوات الفضائية الليبية 23 قناة بين حكومية وخاصة تتبع لأفراد أو أحزاب وجهات سياسية، وفقاً لإحصائية قام بها الباحث لهذه القنوات التي كان لها دورًا كبيرًا في ايصال رسالتها للمتلقي في ظل ما تقدمه من برامج تتماشى مع ميول واتجاهات الجمهور، انشغل عدد كبير من تلك القنوات في بث برامج تدعوا فيها الجمهور للتحريض على العنف في ظل انقسام سياسي تشهده ليبيا بعد 2011م (حكومتين – برلمانين)، لذلك قام الباحث بصياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي: ما مساهمة القنوات الفضائية الليبية في التحريض على العنف السياسي؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهميتها في كونها تتوجه نحو التعرف على القنوات الفضائية الليبية التي تسهم في التحريض على العنف السياسي وطرق مجابهة هذا التحريض.

أهداف الدراسة:

تهدف إلى التعرف على الآتي:

أ. القنوات الفضائية الليبية التي تسهم في التحريض على العنف السياسي.

ب. القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي.

ج. المواد الإعلامية المستخدمة في التحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية.

تساؤلات الدراسة:

أ. ماهي القنوات الفضائية الليبية الأكثر تحريضًا للعنف السياسي حسب ترتيب عينة الدراسة؟

ب. ما درجة التحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب عينة الدراسة؟

ج. ما هي درجة الثقة لدى الشباب الليبي فيما تقدمه القنوات الفضائية الليبية؟

د. ما المواد الاعلامية الأكثر استخداماً للتحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب نظر الشباب الليبي؟

هـ. ما عدد ساعات مشاهدة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية المفضلة؟

و. ماهي الأماكن المفضلة لمتابعة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية؟

ز. ماهي القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي؟

مصطلحات الدراسة: يرى الباحث ضرورة تعريف بعض المصطلحات الواردة في مشكلة الدراسة وهي:

أ. **التحريض:** يقصد به حثُّ الغير على ارتكاب جرائم معينة، من خلال مخاطبة العاطفة، والشهوة، ومجانبة العقل والمنطق، أوهي: عملية نفسية يقوم بموجبها المحرض بالتأثير على إرادة الجمهور وحّثه على أفعال من شأنها أن تضر بالمصالح المحمية شرعًا وقانونًا [9].

ب. **العنف السياسي:** السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد وباللسان أو بالفعل أو بالكلمة، في الحقل التصادمي حيث يشكل الأعلام مصدر لتغذية روح العنف وتعزيزها لدى المتلقين حيث أصبحت مصادر الإعلام الحديثة أقوى مصادر إثارة للعنف وكذلك نراه واضحًا في الحوادث التي تقع [10]، ويُقصد به الباحث الاختلاف في التوجه السياسي تبعاً لجماعه معينة أو حزب سياسي أو مجموعة مسلحة أو من جانب قبلي.

ج. **القنوات الفضائية:** هي عملية تكنولوجية حديثة ترتبط بعملية إرسال المواد التلفزيونية من محطة الإرسال مرورًا بالفضاء إلى الأقمار الصناعية المتمركزة على مدارات فضائية منتشرة ومحددة، وتقوم باستقبال الإرسال ومن ثم يتم بثها إلى المستقبل[11]، يقصد بها

الباحث المحطات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية سواء التي تبث داخل ليبيا أو خارجها على اختلاف توجهاتها وأهدافها .

د. **الشباب:** يسلّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعريف الشباب الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعرف الشباب على أنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم مابين 15و 24 عاماً، آخذًا بالاعتبار تعريفات الشباب القائمة و المستخدمة على المستوى (المستويات) المحلية أو الإقليمية ومن حيث البرمجة ،كما يقترح توسيع فئة الشباب هذه لتشمل الشابات و الشبان الذين تتراوح أعمارهم مابين 25 و30 عاماً (وحتى تخطي ذلك وصولاً إلى 35 عاماً)، مستنداً إلى الحقائق السياقية والتوجيهات بشأن السياسة الإقليمية والوطنية المتعلقة بالشباب[12].

الدراسات السابقة:

1. **مؤسسة مهارات (2018): خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي**[13].

انطلاقاً من التركيز على مناسبات سياسية محدّدة خلال العام 2018، بهدف التعرّف على خطاب الكراهية المتداول وحجمه ونوعه وانعكاسه على الحياة العامة، وأُختيرتْ ثلاث مناسبات سياسية هي السجالات وأعمال العنف نتيجة التصادم الكلامي بين وزير الخارجية جبران باسيل ورئيس البرلمان نبيه بري، التوتر الطائفي بين المسيحيين والدروز إثر كلام أحد أعضاء التيار الوطني الحرّ بحق الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وما تلاه، وإطلاق اسم" مصطفى بدر الدين" على أحد شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت وما لحقه من خطاب مذهبي وطائفي.

وتظهر النتائج الأبرز لهذه الدراسة أنّ نسبة 94٪ من مستخدمي خطاب الكراهية هم من المستخدمين العاديين لوسائل التواصل الاجتماعي، مع 4٪ للصحافيين و2٪ للسياسيين.

2. **المركز الليبي لحرية الصحافة (2017): رصد الاختلالات المهنية في النزاعات المُسلحة والإرهاب وخطاب الكراهية بالإعلام الليبي**[14].

أنجزت الدراسة على عينة أسبوع كامل بين الفترة من 15 إلى 21 مارس الماضي لـ 12 قناة تلفزيونية، هي الأكثر مشاهدة وتأثيرًا بالبلاد، ولعل رصد الاخلالات المهنية في تغطية

النزاعات المسلحة وقضايا الإرهاب يُعد مبادرة وطنية رائدة والأولى من نوعها في تحليل المضامين الإعلامية بتاريخ الإعلام الليبي .

ويتضمن التقرير الثاني؛ ''رصد الاخلالات المهنية في النزاعات المسلحة والإرهاب وخطاب الكراهية ''، أكثر من 252 حلقة تلفزيونية لبرامج مختلفة و168 نشرة في 12 قناة تلفزيونية شملها الرصد الإعلامي في حصيلة نهائية قدرت بـ 420 ساعة تلفزيونية ظهر خلالها أكثر من 75 شخصًا بين مقدمي برامج وضيوف، منهم مسؤولين عسكريين وقادة قبائل وجماعات مسلحة ونواب بمجلسي الدولة والنواب، ووزراء حكومات وأكاديميين وخبراء ورجال دين وناشطين والمواطنين، وقد أحصى فريق الراصدين 1070 إخلالاً مهنياً، تركز الجزء الأكبر بخطابات التحريض، تليها الأخطاء المهنية في تغطية مجريات الأحداث والنزاعات المسلحة.

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ. جاءت قناة التناصح التي تبث من طرابلس بنسبة بلغت 41%، والتي تركزت معظم أخطائها المهنية في التنميط والوصم، ونشر صور القتلى وعائلاتهم ناهيك عن حالات التحريض المباشر.

ب. تصدر مقدمو البرامج قائمة الأكثر ارتكاباً للخروقات المهنية بنسبة بلغت 34% تليها القناة التلفزيونية؛ كمنتج للخرق بنسبة بلغت 29%، ومن ثم جهات عسكرية نظامية أو غير نظامية بنسبة قاربت 8 %، فيما تصدرت نشرات الأخبار أكثر الأشكال التلفزيونية التي يقع بها الاخلالات المهنية بنسبة بلغت 42% تليها البرامج السياسية بنسبة بلغت 28%.

ج. تتركز طبيعة الخروقات المهنية في النزاعات المسلحة والإرهاب على نشر صور القتلى وعائلاتهم بنسبة بلغت 46 % تليها نشر تسجيلات الجرائم الإرهابية بنسبة بلغت 33 % تليها عرض الاستجوابات مع الضحايا أو المتهمين بنسبة بلغت 16%، تليها نشر صور وفيديوهات تمجد استهداف المدنيين، ونشر أخبار حول عمليات أمنية، وتنزيل بيانات الجماعات الإرهابية بشكل حرفي.

3. **عبدالنبي خزعل جاسم وشريف سعيد حميد (2015): مظاهر التحريض الإعلامي على العنف في الفضائيات العراقية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين**[15].

يسعى البحث إلى:

أ. التعرف على القنوات الفضائية العراقية الأكثر مشاهدة من وجهة نظر الإعلاميين.

ب. تحديد أبرز القنوات الفضائية العراقية الأقرب إلى الموضوعية والمهنية.

ج. معرفة أبرز القنوات الفضائية العراقية الأكثر تحريضًا على العنف عبر برامجها.

د. تشخيص المواد الإعلامية الأكثر تحريضًا على العنف.

هـ. تحديد الموضوعات الأبرز تناولاً في التحريض على العنف ودرجة تحريضها.

و. معرفة أنواع وأساليب التحريض على العنف الذي تمارسه القنوات الفضائية.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع، كما استخدم البحث الأستبانة والمقياس بوصفهما أداتي البحث لجمع البيانات، والتي يقاس على أساسهما بهدف الوصول إلى أبرز مؤشرات البحث، وأهم نتائجه.

يتمثل المجال المكاني للبحث في القنوات الفضائية العراقية، بينما يتمثل المجال الزماني بالمدة الزمنية من بداية شهر آذار الى نهاية شهر نيسان2014.

يتمثل مجتمع البحث بالعاملين في الوسط الأكاديمي الإعلامي والصحفي العراقي ومن الإناث والذكور، لأنه الأقدر على تشخيص أسباب الظاهرة بوعي كونه مشاركًا في إنتاجها أو في رصدها ونقدها . وأُختيرتْ عينة قصدية غرضية من الذين يتابعون القنوات الفضائية العراقية على اعتبار أنها تشكل مجتمع بحث ملائم لأغراض هذا البحث .وقد بلغ حجم العينة (250) مفردة مراعين فيها مختلف التوصيفات الوظيفية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ. تصدرت قناة الرافدين الفضائية بعدها أكثر القنوات الفضائية العراقية تحريضًا على العنف والكراهية ومن وجهة نظر الإعلاميين العراقيين بنسبة 17,52 % ثم جاءت قناة بغداد الفضائية بالمرتبة الثانية نسبتها 14,17% ثم حلت قناة البغدادية في المرتبة الثالثة من بين القنوات وبنسبة11,18%.

ب. أشار 16,56 %من المبحوثين إلى إن (برامج الحوار والمقابلات التي تتناول الشأن العراقي والتي كان يمارس عن طريقها أكثر مظاهر التحريض على العنف في البرامج اليومية).

ج. جاءت فئات المظاهر(الادعاء بالإقصاء والتهميش) و(التشديد على الوتر الطائفي أو المناطقي أو المذهبي) و (الحث على إثارة مشاعر اليأس من المستقبل القادم للعراق) من أبرز الموضوعات تحريضاً بين المبحوثين وعلى التوالي 76,96%و. 69,13 % و68,69 % .

4. **Shitemi Baron Khamadi (2015): The role of the media in conflict situations in Kenya: A case of the Tana Delta conflict**(16).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في حالات الصراع مع التركيز بشكل خاص الصراع في دلتا تانا بكينيا التي وقعت في شهري أغسطس وسبتمبر 2012، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الصراع في تانا دلتا، للتحقيق في دور وسائل الإعلام الكينية ولتقييم تأثير تقاريرها على الصراع في دلتا تانا، استخدمت الدراسة نظريتي الصراع ونظرية صحافة السلام لتوجيه الدراسة ، استخدم الباحث البحث الوصفي وتصميم البحوث، استهدفت الدراسة 100 من خلال أخذ العينات الطبقية للحصول على عينة البحث، أُستُخْدِام استبيان لجمع البيانات باستخدام يشكك في كل من المنظمة وغير المنظمة، وأُسْتُخدمتْ المقابلات الشخصية أيضًا للحصول على بيانات متعمقة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن وسائل الإعلام لها دور في صياغة الصراعات اعتمادًا على كيفية إعداد تقارير عليها، كان لديها دور في تصعيد الصراع إذا لم يقدم تقريرًا عن ذلك إعلاميًا، وسائل الإعلام لها دور حاسم في تقديم تقارير متوازنة من خلال الصحافة الاستقصائية لبناء السلام واستخدام المجتمع ومحطات الإذاعة العامية والأدوات التي يمكن استخدامها أثناء حالة الصراع إلى تعزيز السلام والهدوء.

5. **Judy Jeptum Kosgei (2015): The Role Of Peace Journalism In The Management Of Conflict: Case Study Of Citizen Television, 2007-2013**(17).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور صحافة السلام في إدارة الصراع في كينيا عن طريق، وتُعدُّ من البحوث الوصفية، واعتمدت على المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، نُظِّمتْ البيانات النوعية من المستطلعين وفقًا لعدد السكان وتحليلها قبل بدء الدراسة، طبقت الدراسة على جدول الأعمال وضع نظرية لمعرفة كيف توظف وسائل الإعلام صحافة السلام في الأخبار ونشر المعلومات الخاصة بهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المستطلعين استخدموا السلطة التقديرية الخاصة بهم عندما يتعلق الأمر باتخاذ الخيارات على ما هو أفضل للجمهور، وأشارت الدراسة إلى أن قصص الحرب تنتصر في النشرات مقارنة بقصص السلام مع معظم المجيبين ،من النتائج أنه من الواضح أن المواطن لا يملك سياسة واضحة بشأن الإبلاغ عن النزاع وبالتالي صحافة السلام تمهد الطريق لحكم الشخصية والاعتماد على أخلاقيات مهنة الصحافة الأساسية.

6. **Najih Imtihani (2014) The Mass-Media Role in Conflict Resolution "A Case Study of Kompas Daily Coverage on Aceh Conflict 2003- 2005"**[18] .

يناقش هذا البحث التغطية الإعلامية للصراع الانفصالي في آتشيه، إنَّ الصراع في غرب إندونيسيا أستمر لمدة 26 عامًا (1979–2005) بين حركة اتشيه المستقلة والحكومة الإندونيسية، حيث قتل الكثير من الضحايا ودمرت العديد من الممتلكات، يبحث البحث كيف تغطي وسائل الإعلام هذا الصراع وترسم صورة لكلا الطرفين المتنازعين؟ كما شمل هذا البحث تغطية جريدة كومباس وهي جريدة يومية كمصدر للبيانات من خلال قراءة شاملة لكل كلمة، عبارة أو جملة وفقرة في الخبر تغطي الصراع في آتشيه.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إنَّ الأحداث والوقائع في مجال تغطية الصراع تتأثر في الغالب بالتغطية للعنف أو التغطية للحوار حول السلام، عندما وقع الكثير من العنف في الميدان كانت التغطية عمومًا عن العنف ، وعندما قررت الأطراف على حد سواء الحوار حول السلام سيطر ذلك على تغطية وسائل الإعلام مع هذه القضية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

أ. إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية.

ب. التعرف على الأساليب التي تتبعها المؤسسات الإعلامية المختلفة في التحريض على العنف.

ج. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعدُّ هده الدراسة من البحوث الوصفية حيث اعتمدت على منهج المسح والذي يتضمن أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وهو من أساليب الدراسات المسحية في بحوث الاعلام [19].

مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني: مدينة طرابلس الليبية .

ب. المجال الزماني: الفترة التي وزِّعتْ استمارة الاستبيان من 2016/12/1 إلى 2017/1/30م.

ج. المجال البشري: عينة عشوائية طبقية من الشباب الليبي بمدينة طرابلس قوامها 275.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية الطبقية، وتعني أن تتضمن العينة مفردات من الطبقات أو الفئات التي يتكون منها مجتمع البحث، ويتم اختيار تلك العينة من خلال تقسيم المجتمع إلى فئات، كل فئة تضم المفردات التي تشترك في صفة معينة، ومن بين كل فئة يتم السحب العشوائي للمفردات المطلوبة[20]، لعينة قومها (300) من المتابعين للقنوات الفضائية الليبية من الشباب الليبي بمدينة طرابلس، واستُغني عن 25 استمارة لعدم صلاحيتها بحيث أصبح حجم العينة (275) مفردة .

أدوات البحث: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان للمشاهدين للقنوات الفضائية الليبية بمدينة طرابلس من فئة الشباب.

اختبارا الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

وقد أُجرى الباحث لاختبار الصدق الإجراءين التاليين:

أ- الصدق الظاهري:

من خلال توزيع الاستمارات على (30) مفردة من الشباب بمدينة طرابلس، وقد دلت النتائج على وجود بعض الملاحظات في صياغة الأسئلة المعروضة عليهم، والتي تمَّ الأخذ بها في التعديل النهائي.

ب– الصدق المنطقي:

من خلال عرض استمارة الاستبيان على عدد من أساتذة الإعلام (المحكمين) لمعرفة أوجه القصور بها وتعديلها وفقًا للملاحظات الواردة منهم، حيث بلغ عددهم أربع محكمين (*).

2– اختبار الثبات:

يقصد بالثبات: الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الإفراد أنفسهم [21]، قام الباحث بعرض الاستمارة على عينة قوامها (30) من الشباب بمدينة طرابلس وتبين فهمهم للاستبيان.

نظرية الدراسة:

اعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أهم مؤسسيها ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش ، تهدف إلى الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثار قوية ومباشرة ، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما ، وكما يوحي اسم النظرية فإنَّ العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعاً ، أو مع أحد من أجزائها مثل الصحف أو التلفزيون وغيرها من الوسائل[22]، فمن الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الاعلام ، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع ، مثل قضايا الفساد السياسي أو الحكومي الذي تتناوله هذه الدراسة[23].

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1)

الخصائص الديموغرافية للشباب الليبي المتابعين للقنوات الفضائية الليبية

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكور	123	44
	إناث	152	56
	الإجمالي	275	100
الحالة الاجتماعية	متزوج	73	26
	غير متزوج	202	74
	الإجمالي	275	100
الفئات العمرية	أقل من 16 سنة	35	12
	من 16- أقل من 25 سنة	117	43
	من 25- أقل من 35سنة	60	22
	35 سنة فأكثر	63	23
	الإجمالي	275	100
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	35	12
	جامعي أو أعلى	240	88
	الإجمالي	275	100

يتضح من الجدول (1) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من الشباب الليبي في مدينة طرابلس الليبية :

أ. النوع: بلغت نسبة الإناث المشاهدات للقنوات الفضائية الليبية (56%)، فيما بلغت نسبة الذكر (44%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى وجود وقت فراغ أكبر لدى الإناث لمتابعة التلفزيون.

ب. الحالة الاجتماعية: بلغت نسبة غير المتزوجين المشاهدين للقنوات الفضائية الليبية (74%)، فيما بلغت نسبة المتزوجين (26%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى عدم وجود التزامات عائلية كثيرة لديهم ممَّا يتيح لهم وقت فراغ أكبر للمشاهدة.

ج. الفئات العمرية: بلغت نسبة من 16 – أقل من 25 سنة المشاهدين للقنوات الفضائية الليبية (43%)، فيما بلغت نسبة 35 سنة فأكثر (23%)، فيما بلغت نسبة من 25 – أقل من 35سنة (22%)، فيما بلغت نسبة أقل من 16 سنة

(12%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى فقدان هذه الفئة العمرية لديها الرغبة في متابعة القنوات الفضائية الليبية.

د. المستوى التعليمي: بلغت نسبة جامعي أو أعلى المشاهدين للقنوات الفضائية الليبية (88%)، فيما بلغت نسبة أقل من جامعي (12%).

جدول رقم (2) القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي. ن=275

القناة الفضائية	العدد	%	المرتبة
ليبيا 218	187	68	1
ليبيا الآن	160	58	2
ليبيا الحدث	122	44	3
الحدث	106	38	4
الجماهيرية	96	34	5
ليبيا روحها الوطن	90	32	6
فبراير	42	15	7
النبأ	34	12	8
ليبيا الرسمية بنغازي	32	11	9
ليبيا الرسمية طرابلس	29	10	10
218 الإخبارية	26	9	11
التناصح	21	7	12
الدردنيل	19	6	13
ليبيا الأحرار	15	5	14
ليبيا الأولى	14	5	14
ليبيا بانوراما	7	2	16
المجموع	275	100	

يتضح من الجدول (2) القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي في مدينة طرابلس: إذ حصلت على المرتبة الأولى قناة ليبيا 218 بنسبة (68%)، بالمرتبة الثانية قناة ليبيا 24 بنسبة (58%)، بالمرتبة الثالثة قناة ليبيا الحدث بنسبة (44%)، قناة صوت القبائل بنسبة (38%)، بالمرتبة الخامسة قناة الجماهيرية بنسبة (34%) ، بالمرتبة

السادسة قناة ليبيا روحها الوطن بنسبة (32%) ، بالمرتبة الاخيرة قناة ليبيا بانوراما بنسبة (2%) .

جدول رقم (3)

ساعات مشاهدة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية

ساعات المشاهدة	العدد	%
أقل من ساعتين	12	4
من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	76	27
من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	70	25
من 6 ساعات فاكتر	117	44
المجموع	275	100

يتضح من الجدول (3) إنَّ الشباب الليبي يشاهد القنوات الفضائية الليبية من من 6 ساعات فأكتر بنسبة (44%) ، بالمرتبة الثانية بنسبة من ساعتين الى اقل من 4 ساعات (27%) ، بالمرتبة الثالثة من 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات بنسبة (25%) ، بالمرتبة الأخيرة أقل من ساعتين بنسبة (4%) .

جدول رقم (4)

الأماكن المفضلة للشباب الليبي لمشاهدة للقنوات الفضائية الليبية

ساعات المشاهدة	العدد	%
المنزل مع الأسرة	112	40
مع الأصدقاء	71	25
في المقاهي	87	31
لوحدي	5	4
المجموع	275	100

يتضح من الجدول (4) إنَّ المكان المفضل للشباب الليبي لمشاهدة القنوات الفضائية الليبية المنزل مع الأسرة بنسبة (40%)، بالمرتبة الثانية في المقاهي (31%)، بالمرتبة الثالثة مع الأصدقاء بنسبة (25%)، بالمرتبة الأخيرة لوحدي (4%).

جدول رقم (5)

مدى مشاهدة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية

مدى المشاهدة	العدد	%
دائماً	98	35
أحياناً	117	43
نادراً	60	22
المجموع	275	100

يتضح من الجدول (5) مدى مشاهدة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبيةمن بين عينة البحث في مدينة طرابلس إذ حصلت أحياناً على المرتبة الأولى بنسبة (43%)، فيما جاء معدل المشاهدة دائماً بالمرتبة الثانية بنسبة (35%)، فيما جاء معدل نادراً بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (22%).

جدول رقم (6)

القنوات الفضائية الليبية الأكثر تحريضاً للعنف السياسي حسب ترتيب الشباب الليبي.

ن=275

القناة الفضائية	العدد	%	المرتبة
النبأ	243	88	1
ليبيا الاحرار	225	81	2
ليبيا بانوراما	216	78	3
توباكتس	193	70	4
التناصح	187	68	5
الرائد	127	46	6
الجماهيرية	117	42	7
برقة	97	35	8
ليبيا 218	83	30	9
ليبيا اليوم	70	25	10
ليبيا روحها الوطن	63	22	11
ليبيا الاخبارية	60	21	12

مصراته	58	21	12
ليبيا الاولى	53	19	13
ليبيا الرسمية بنغازي	48	17	14
ليبيا24	40	14	15
ليبيا الرسمية طرابلس	39	14	15
الدردنيل	37	13	16
ليبيا الحدث	23	8	17
صوت القبائل	23	8	17
المجموع	**275**	**100**	

يتضح من الجدول (6) القنوات الفضائية الليبية الأكثر تحريضًا على العنف والانقسام السياسي حسب ترتيب الشباب الليبي: إذ حصلت على المرتبة الأولى قناة النبأ بنسبة (88%)، بالمرتبة الثانية قناة ليبيا الأحرار بنسبة (81%) ، بالمرتبة الثالثة قناة ليبيا بانوراما بنسبة (78%) ، بالمرتبة الرابعة قناة توباكتس بنسبة (70%)، بالمرتبة الخامسة قناة التناصح بنسبة (68%) ، بالمرتبة السادسة قناة الرائد بنسبة (46%)، بالمرتبة السابعة قناة الجماهيرية بنسبة (42%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة قناة صوت القبائل بنسبة (8%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى فقدان ثقة الشباب الليبي في القنوات المؤدلجة دينياً، والتي ساهمت في التحريض السياسي.

جدول رقم (7)

درجة التحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب الشباب الليبي

درجة التحريض / القناة الفضائية	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا رأي لي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ليبيا روحها الوطن	35	12	76	27	111	43	53	19
التناصح	174	63	60	21	38	13	3	3
مصراته	30	11	217	79	28	10	صفر	صفر
الجماهيرية	117	42	69	25	32	11	57	22
برقة	183	66	43	15	39	14	10	5

ليبيا بانوراما	139	51	105	38	29	10	2	1
ليبيا الاولى	70	25	13	4	161	58	31	13
ليبيا الحدث	93	33	171	62	صفر	صفر	11	5
ليبيا الاحرار	172	62	103	38	صفر	صفر	صفر	صفر
ليبيا 218	99	36	165	60	11	4	صفر	صفر
توباكتس	60	21	212	77	3	2	صفر	صفر
النبأ	207	75	45	16	صفر	صفر	23	9
ليبيا الاخبارية	25	11	74	26	141	51	35	12
ليبيا الرسمية طرابلس	223	81	47	17	صفر	صفر	5	2
ليبيا الرسمية بنغازي	201	73	31	11	23	8	20	8
ليبيا24	89	32	153	55	17	7	16	6
صوت القبائل	صفر	صفر	86	32	189	68	صفر	صفر
الدردنيل	26	10	219	79	30	11	صفر	صفر
الرائد	192	69	31	11	32	13	20	7
ليبيا اليوم	138	50	15	6	صفر	صفر	122	44

يتضح من الجدول (7) درجة التحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب الشباب الليبي: قناة ليبيا روحها الوطن تسهم بدرجة قليلة في التحريض بنسبة 43%، في حين تسهم قناة التناصح بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة 63%، وتسهم قناة مصراته بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة79%، في حين تساهم قناة الجماهيرية بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة42%، و قناة برقة تسهم بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة66%، في حين تسهم قناة ليبيا بانوراما بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة51%، وتسهم قناة ليبيا الأولى بدرجة قليلة في التحريض بنسبة58%، وقناة ليبيا الحدث تسهم بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة62%، في حين تسهم قناة ليبيا الأحرار بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة62%، وتسهم قناة ليبيا 218 بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة 60%،في حين تسهم قناة توباكتس بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة77%، وتسهم قناة النبأ بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة75%، في

حين تسهم قناة ليبيا الاخبارية بدرجة قليلة في التحريض بنسبة51%، وتسهم قناة ليبيا الرسمية طرابلس بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة81%، في حين تسهم قناة ليبيا الرسمية بنغازي بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة73%، وتسهم قناة ليبيا24 بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة55%، في حين تسهم قناة صوت القبائل بدرجة قليلة في التحريض بنسبة68%، وتسهم قناة الدردنيل بدرجة متوسطة في التحريض بنسبة68%، في حين تسهم قناة الرائد بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة69%، وتسهم قناة ليبيا اليوم بدرجة كبيرة في التحريض بنسبة50%، ويرجع الباحث السبب في ذلك الى إجماع الشباب الليبي على دور القنوات الفضائية الليبية بكل أنواعها ومصادر تمويلها وتبعيتها والتي أسهمت في التحريض على العنف السياسي.

جدول رقم (8)

المواد الإعلامية الأكثر استخداماً للتحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب الشباب الليبي. ن=275

المواد الاعلامية	العدد	%
التقارير الإخبارية المضللة	58	21
اضفاء الشرعية على طرف دون الاخر مثل الحكومة الشرعية في الغرب وغير الشرعية في الشرق والعكس	171	62
مقاطع صوتية مفبركة	34	12.3
الترجمة غير الحرفية للمقالات والمقابلات الاجنبية	83	30
الاستعانة بتقارير محلية ودولية غير صحيحة	14	5
المواقع الإلكترونية الغير معروفة	97	35
سياسة الرأي الواحد دون الاعتماد على الحياد في تناول القضايا	119	43.2
المصادر الاختبارية مجهولة المصدر	46	16
السب والقدف للأشخاص والمسئولين والمناطق والقبائل	123	44.7
إشاعة الرعب والخوف بين الافراد	71	26
صور فوتوغرافية مركبة	23	9
تشهير بالاسم والصورة والعمل ومكان السكن مما يعرض حياة الاشخاص للخطر	191	69.4
المجموع	275	100

يتضح من الجدول (8) المواد الإعلامية الأكثر استخداماً للتحريض على العنف السياسي في القنوات الفضائية الليبية حسب ترتيب الشباب الليبي في مدينة طرابلس إذ حل بالمرتبة الأولى التشهير بالاسم والصورة والعمل ومكان السكن؛ ممَّا يعرض حياة الأشخاص للخطر بنسبة (69.4%) ، فيما حل اضفاء الشرعية على طرف دون الآخر مثل الحكومة الشرعية في الغرب وغير الشرعية في الشرق والعكس بالمرتبة الثانية بنسبة (62%)، بينما حلت بالمرتبة الثالثة السب والقذف للأشخاص والمسئولين والمناطق والقبائل بنسبة (44.7%) ، فيما حلت بالمرتبة الرابعة سياسة الرأي الواحد دون الاعتماد على الحياد في تناول القضايا بنسبة (43.2%)، فيما حلت بالمرتبة الخامسة المواقع الإلكترونية غير المعروفة بنسبة (35%) ، فيما حلت بالمرتبة الأخيرة الاستعانة بتقارير محلية ودولية غير صحيحة بنسبة (5%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى قدرة الصورة والمواد المرئية ، حتى وإن كانت غير حقيقية على الإقناع وتحقيق الغرض من عرضها وهو التحريض على العنف السياسي .

جدول رقم (9)

مقترحات الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية للابتعاد عن التحريض على العنف السياسي

المقترحات	العدد	%
التحلي بالمهنية الإعلامية والتجرد من المصالح الشخصية	61	22
نبذ العنف وعدم التحريض عليه	57	20
تطوير العمل الإعلامي والقائمين عليه	42	16
الدعوة لمصالحه وطنية تضم مختلف الأطراف السياسية و الالتفاف صفاً واحداً من أجل ليبيا	41	15
الخروج بميثاق للشرف الإعلامي لتوحيد المؤسسات الإعلامية الليبية	34	12
الاعتدال في الخطاب الإعلامي	27	10
تقديم معلومات صحيحة للجمهور	13	5
المجموع	**275**	**100**

يتضح من الجدول (9) مقترحات الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية للابتعاد عن للتحريض على العنف والانقسام السياسي من بين عينة البحث في مدينة طرابلس إذ حصل على المرتبة الأولى بعدد(61)، مبحوثاً بنسبة (22%) التحلي بالمهنية

الإعلامية والتجرد من المصالح الشخصية، فيما بلغ نبذ العنف وعدم التحريض عليه بالمرتبة الثانية بعدد (57) مبحوثاً بنسبة (20%) ، تحصل على المرتبة الثالثة بعدد(42) مبحوثاً بنسبة (16%) تطوير العمل الإعلامي والقائمين عليه، وجاءت الدعوة لمصالحة وطنية تضم مختلف الأطراف السياسية و الالتفاف صفاً واحداً من أجل ليبيا بالمرتبة الرابعةبعدد (41) مبحوثاً بنسبة (15%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى ضرورة وضع معايير للإعلاميين في ليبيا وعقوبات رادعة في حال تسببهم في التحريض على العنف السياسي .

النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

4. إنّ الإناث الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية الليبية (56%).
5. إنّ غير المتزوجين الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية الليبية (74%).
6. إنّ الفئة العمرية من 16 – أقل من 25 سنة الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية الليبية (43%).
7. إنّ المستوى التعليمي جامعي أو أعلى الأكثر مشاهدة للقنوات الفضائية الليبية (88%).
8. إنّ مدى مشاهدة الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية كان أحياناً بنسبة (43%).
9. القنوات الفضائية الليبية المفضلة لدى الشباب الليبي في مدينة طرابلس: إذ حصلت على المرتبة الأولى قناة ليبيا 218 بنسبة (68%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية قناة ليبيا 24 بنسبة (58%).
10. إنَّ الشباب الليبي يشاهدون القنوات الفضائية الليبية من 6 ساعات فأكثر بنسبة (44%).
11. إنَّ المكان المفضل للشباب الليبي لمشاهدة القنوات الفضائية الليبية المنزل مع الأسرة بنسبة (40%).
12. القنوات الفضائية الليبية الأكثر تحريضًا للعنف والانقسام السياسي حسب ترتيب الشباب الليبي: إذ حصلت على المرتبة الأولى قناة النبأ بنسبة (88%)، فيما حلت بالمرتبة الثانية قناة ليبيا الأحرار بنسبة (81%).

13. القنوات الفضائية الليبية التي تسهم في التحريض على العنف والانقسام السياسي بدرجة كبيرة من وجهة نظر الشباب الليبي هي: التناصح، الجماهيرية، برقة، ليبيا بانوراما، ليبيا الاحرار، النبأ، ليبيا الرسمية طرابلس، ليبيا الرسمية بنغازي، الرائد، ليبيا اليوم .
14. المواد الإعلامية الأكثر استخداماً للتحريض على العنف والانقسام السياسي في القنوات الفضائية الليبية من وجهة نظر الشباب الليبي هي التشهير بالاسم والصورة والعمل ومكان السكن؛ ممَّا يعرض حياة الأشخاص للخطر بنسبة (69.4%).
15. مقترحات الشباب الليبي للقنوات الفضائية الليبية للابتعاد عن للتحريض على العنف والانقسام السياسي من بين عينة البحث في مدينة طرابلس إذ حصل على المرتبة الأولى بنسبة (22%) التحلي بالمهنية الإعلامية والتجرد من المصالح الشخصية، فيما بلغ نبذ العنف وعدم التحريض عليه بالمرتبة الثانية بنسبة (20%).

التوصيات:

يرى الباحث ضرورة الأخذ بمجموعة من التوصيات تتمثل في:

أ. توحيد الخطاب الإعلامي الداعي إلى نبذ العنف والتحريض عليه.
ب. الاتفاق على ميثاق شرف إعلامي ليبي لوضع الأسس والقواعد التي من خلالها يتم تقديم المواد الإعلامية دون التجريح والإقصاء.
ج. الدعوة عبر وسائل الإعلام للم الشمل، وتضميد جراح المواطن الليبي، وتوحيد الفرقاء السياسيين تحت شعار واحد ليبيا فقط بعيدًا عن المصالح الشخصية.

الخاتمة: من خلال الدراسة الميدانية ونتائجها تبث للباحث الدور الذي تقوم به كل القنوات الفضائية الليبية في التحريض على العنف السياسي، من خلال استخدامها مختلف الأساليب الفنية المرئية لإقناع الشباب الليبي بما تريده من أفكار ومعتقدات تتماشى مع تبعيتها السياسية ومصالحها في الوقوف مع أحد الأطراف السياسية ضد الآخر.

الهوامش:

(1) ياس خضير البياتي ، خطاب العنف والتطرف والإعلام العربي، **مجلة الجديد** ، الخميس 01/12/2016 https://aljadeedmagazine.com تاريخ التصفح الاحد 2019/10/6.

(2) المرجع السابق، ب ص.

(3)حسن سعد عبد الحميد، دور الإعلام في الترويج للعنف وسط الشباب، المركز الديمقراطي العربي 27 أكتوبر https://democraticac.de/?p=213862015 تاريخ التصفح الاحد 2019/10/6.

(4)Noshina Saleem& Mian Ahmad Hanan. Media and Conflict Resolution: Toward building a Relationship Model . **Journal of Political Studies,** Vol. 21, Issue - 1, 2014, p180. (on line) Available: https://wuve.pw/gy_naxir_va.pdf

(5) منية غانمي ،كيف ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انقسام الليبيين وتغذية العنف بينهم؟،نشر الجمعة، 29 يناير /كانون الثاني2016 نقلا عن موقع قناة cnn بالعربية:

https://arabic.cnn.com/world/2016/01/29/libya-social-media-violence

تاريخ التصفح الاربعاء 2020/3/11.

(6) Television Stations / Channels. (On Line) Available: https://broadwcast.org/index.php/Libya.2020/3/11 تاريخ التصفح الاربعاء

(7) محمد علي الأصفر، **الفضائيات الليبية ودورها في الصراع السياسي العسكري**، دراسات إعلامية، شباط2014 نقلا عن:/مركز الجزيرة للدراسات، 8فبراير

https://studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/mediastudies/documents/20152126272858734Chanels.pdf تاريخ التصفح الاربعاء 2020/3/11.

(8) قنوات تحريضية ليبية تشارك في الحرب ضد وسائل الإعلام، **العرب** ، لندن ، العدد: 9623، نُشر في 2014/07/18، نقلًا عن موقع الصحيفة: ص

http://alarab.co.uk/?id=2821418 تاريخ التصفح الاحد 2016/10/2.

(9) إيمان محمد سلامة بركة، الجريمة الإعلامية في الفقه الإسلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية الشريعة والقانون، قسم الفقه المقارن، فلسطين، 2008م، ص87.

(10) مسعودة عريبي، تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 08-09 سنوات "دراسة ميدانية على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة أبراهيم بلدية الطريفاوي ولاية الوادي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، شعبة علم الاجتماع، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2015م، ص ص 33.34.

(11) عبدالله قبلان عبدالله آل سلمان القحطاني، الرقابة على القنوات الفضائية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة والاحتساب، قسم الحسبة والرقابة، 1436 هـ ، ص26.

(12) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، **استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014–2017**، شباب مُمكن، مستقبل مُستدام، نيويورك – امريكا ،2014م، ص9.

(13) **خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي**، مهارات" مؤسسة غير حكوميّة تعنى بقضايا الإعلام وحرية الرأي والتعبير". أسّستها مجموعة من الصحافيين اللبنانيين للدفاع عن حريّة الصحافة والعمل على تطوير الإعلام، نقلاً عن:

http://www.maharatfoundation.org/studyhatespeech تاريخ التصفح الاحد 2019/10/6.

(14) المركز الليبي لحرية الصحافة ،**الإخلالات المهنية في النزاعات المُسلحة والإرهاب في طليعة خطاب الكراهية بالإعلام الليبي**، يونيو 14, 2017 نقلاً عن الموقع الرسمي للمركز:

https://lcfp.org.ly تاريخ التصفح الاحد 2019/10/6.

(15) عبد النبي خزعل جاسم وشريف سعيد حميد، مظاهر التحريض الإعلامي على العنف في الفضائيات العراقية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين، **مجلة الباحث الاعلامي**، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد 28، 2015م، من ص 47 الى ص75.

(16) Shitemi Baron Khamadi: The role of the media in conflict situations in Kenya: A case of the Tana Delta conflict. . **Master Of Arts In Peace And Conflict Management Studies.** Kenyatta University .School Of Social Sciences. Department Of History, Archeology & Political Studies. August, 2015. (on line) Available:http://etd-library.ku.ac.ke/bitstream/handle/123456789/14434/

(17) Judy Jeptum Kosgei:.The Role Of Peace Journalism In The Management Of Conflict: Case Study Of Citizen Television, 2007-2013 . **Master Of Arts Degree In International Conflict Management.** University Of Nairobi .Institute Of Diplomacy And International Studies (Idis). September, 2015. (on line) Available: http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/11295/94680

(18) Najih Imtihani .The Mass-Media Role in Conflict Resolution (A Case Study of Kompas Daily Coverage on Aceh Conflict 2003- 2005) **Procedia Environmental Sciences.**. 20 (2014) pp 451 – 458.(on line) Available: http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1878029614000589

(19) محمد منير حجاب، **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، طبعة 2، 2003م، ص 88.

[20] بركات عبد العزيز محمد، **مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"**، دار الكتاب الحديث، القاهرة – مصر، طبعة 2، 2015م، ص 148.

(*) قام بتحكيم استمارة الاستبيان مجموعة من الأساتذة وهم:

- د. عقيل هايس عبد الغفور الخفاجي، استاذ الاعلام المساعد بقسم الإعلام جامعة الأنبار، كلية الآداب، العراق.
- د. مجاشع محمد علي التميمي، محاضر ومدير البرامج السياسية في التلفزيون العراقي الرسمي، بغداد– العراق.
- د. عادل حسن، محاضر بكلية الآداب بقسم الاعلام بجامعة بني وليد بليبيا.
- د. محمد مرضي الشمري، استاذ الاعلام المساعد بكلية سعد العبدالله للعلوم الامنية بدولة الكويت.

[21] بركات عبد العزيز محمد، مناهج البحث الإعلامي "**الأصول النظرية ومهارات التطبيق**"، مرجع سابق، ص190.

[22] حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، طبعة 1، 1998، ص314.

[23] المرجع السابق، ص 327.